

السلام عليك يا ابا

الأحرار

نعزي امامنا صاحب العصر والزمان عجل الله
فرجه والمراجع العظام والأمة الإسلامية
بذكرى استشهاد الإمام العسكري عليه
السلام في ٨ ربيع الأول

أصد من سبوح يصعد عن قنبر النشأ في الجنة لإعلامته في الروضة الحسينية لظمة

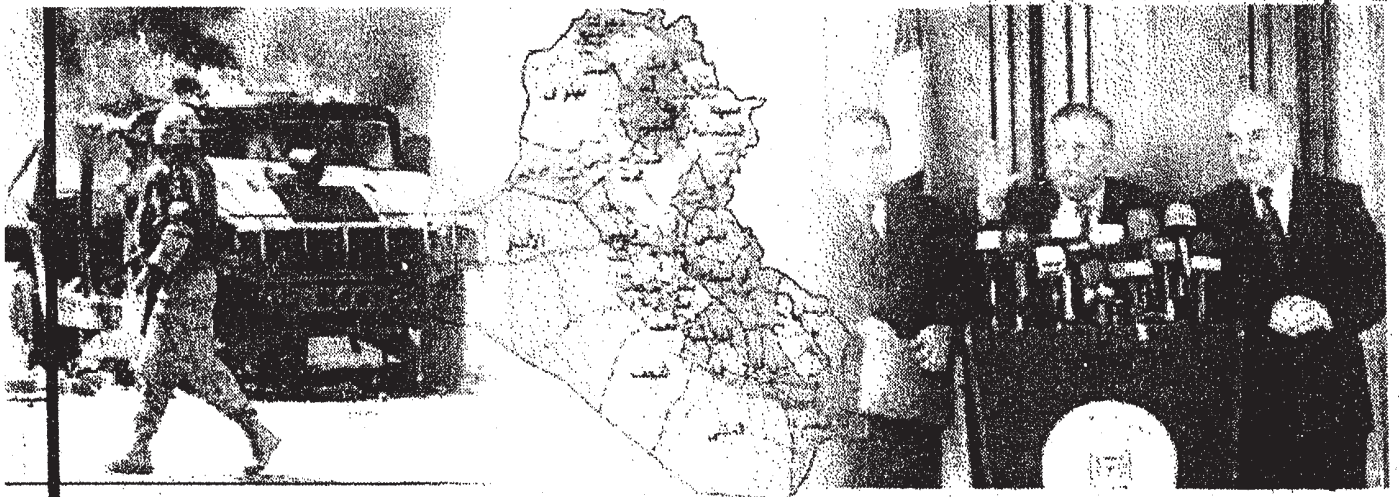
١٩

العدد ١٩ / ٧ ربيع الأول ١٤٢٧ هـ الموافق ٦ نيسان ٢٠٠٦ م

اربعين الفاجعة العسكرية



وإستمرار المؤامرة على أتباع أهل البيت عليهم السلام



من أخبار الأسبوع ..

- وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل يقول ان ما يسمى بـ (الجامعة العربية) بصدد الاعداد لاجتماع لدول "الجوار العربي" للعراق دون تقديم تفاصيل عن المواضيع التي يبحثها الاجتماع!؟.

- هدد الرئيس جلال الطالباني بـ "الاحتكام" الى البرلمان "لحل المشكلات حول تشكيل الحكومة اذا تعقدت الأمور"، معربا عن أمله في ألا تطول الأزمة "أكثر من أسبوعين، لأن هناك ضغوطا داخلية وخارجية". وقال إن كل القوى كانت حريصة على التوصل إلى نتائج مشتركة وتنازلات متبادلة وعلى الحل الوسط بالإجماع، وتزامنت تصريحات الطالباني مع دعوة بوش القادة العراقيين إلى الإسراع في تشكيل الحكومة، وتأكيدده أن الوقت قد حان لتسمية رئيسها حتى يتسنى لها مباشرة أعمالها.

- كشف تقرير حكومي أعدته وزارة المالية العراقية، أن سقف الإعانة الاجتماعية للعوائل العراقية، في حالة لو تم إلغاء البطاقة التموينية (مشروع مقترح قيد الدراسة) التي يعتمد عليها العراقيون في قوتهم اليومي، ستكون نحو ١٦٠ الف دينار عراقي (١٠٦ دولارات) للعائلة العراقية، التي تتكون من ٥ اشخاص. وأوضح مصدر رفيع المستوى في وزارة المالية العراقية في تصريح صحفي: (أن هذا الجدول وضعته شركة اميركية متخصصة بالتنسيق مع وزارة المالية العراقية. وكان وزير التجارة العراقية قد أعلن في وقت سابق ان البطاقة التموينية يحتاجها ٥٠% من الشعب العراقي).

- نتيجة لتزايد الضغوط دوليا ومحليا انصاع الحزب الديمقراطي الكردي في اربيل وأفرج عن الكاتب الكردي (كمال سيد قادر) الذي كان قد سجن بعد نشره مقالات انتقد فيها مسعود بارزاني وقضت (محكمة) قبل اسبوع بسجن كمال كريم عاما ونصف العام مخففة بذلك حكما صدر ضده بالسجن ٣٠ عاما في قضية أثارت تساؤلات بشأن حقوق الانسان وحرية الصحافة في المنطقة الكردية بشمال العراق.
وقال مصدر كردي ان (كريم) منح عفوا من البرزاني ..

- ذكر مصدر في مكتب "السيد الشهيد الصدر" في مدينة كربلاء المقدسة أن قوات الاحتلال الأمريكية قامت بإتزال جوي ليلية الثلاثاء على منزل في المدينة واعتقلت من فيه. وأضاف أن المعتقلين من انصار التيار الصدري، من دون معرفة تفاصيل أخرى.

- أعلن مسؤول إحدى المنظمات غير الحكومية في الناصرية العثور على مقبرتين جماعيتين في مكانين منفصلين جنوب المدينة. وأوضح هذا المسؤول "أن أحد رعاة الأغنام حدد موقع المقبرة الأولى في منطقة تبعد ٣٥ كلم جنوب الناصرية بعد أن عثر على يد بشرية بالقرب من تلة ترابية".

مبادرة سورية لاحتواء الأزمة العراقية

ذكرت مصادر واسعة الاطلاع، أن هناك مبادرة يعمل على بلورتها مكتب نائب الرئيس السوري فاروق الشرع، تقوم على ثلاثة أهداف: أولها وضع جدول زمني لزوال الاحتلال الأجنبي عن العراق.. وثانيا عمل الأطراف المعنية في هذه المبادرة، وهي هنا السعودية ومصر وسوريا وربما غيرها، على مكافحة العنف الدائر في العراق والتضييق عليه بشتى الوسائل.. وثالثا دعم العملية السياسية والعمل على إنجازها.....انتهى

يبدو أنها ليست مبادرة بل طبخة لثلاثة أمور هي: أولا : خروج المحتل لتطبيق المثل (حلاك الجو فابيضى واصفري)، وثانيا وهو الأصح: التضييق على الحكومة المنتخبة الشرعية بشتى الوسائل، وثالثا: لدعم الجهود الرامية لإعادة الحكم للبعث ومن على شاكلته!!



برلمان إقليم كردستان يتوصل الى تعريف محدد للإرهاب

توصل البرلمانيون الكرد الى تعريف محدد لفعل الإرهاب في جلساته التي عقدها يوم الاثنين برلمان إقليم كردستان العراق لمناقشته قانون مكافحة الإرهاب.

جاء ذلك في خبر الوكالة الوطنية العراقية للأنباء/ نينا /، وأضافت: (إن التعريف الجديد سيعرض على متخصصين لغويين قبل المصادقة عليه من قبل مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان).....انتهى

الكرد بدأوا يتوصلون لما فيه حياتهم واستقرارهم وأمانهم بينما يسعى الأعراب لإيجاد وتطوير طرق جديدة في التفخيخ والتدمير والقتل والذبح، واختراع الأساليب الملتوية لسرقة حقوق شعوبها.



دعوة لمشاركة (المقاومة) والبعثيين والقوميين في الحكومة القادمة؟!

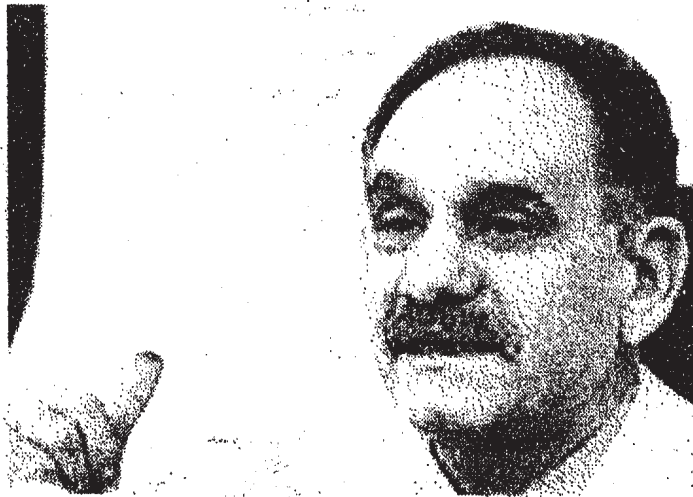
دعا الأمين العام للجبهة العراقية للحوار الوطني المدعو صالح المطلق على راديو سوا

الى ضرورة إشراك القوميين والبعثيين وما سماها بالمقاومة العراقية في الحكومة العراقية القادمة.

وطالب المطلق بترشيح رئيس وزراء من خارج قائمة الائتلاف، مؤكدا أنه مستعد للتحالف مع أي كتلة سياسية تدعو لترشيح شخصية لرئاسة الوزراء من خارج قائمة الائتلاف...انتهى

حقا إن الشجرة التي لا تقيء لأهلها لا خير

فيها



الرفيق المناضل؟! التحليل

التحليل

يتفهموا معنى الديمقراطية، وان فهموها فلن يسمحوا بتطبيقها أو شمولها لإتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام خاصة؟! نعم سيقوم هو وحزبه بتشكيل الحكومة على الطريقة الصدامية أو في الحقيقية على الطريقة السفيانية (من قال لنا برأسه هكذا - بمعنى الرفض - قلنا له بسيفونا هكذا - القطع-) وهذا ليس بالأمر المستغرب منه ومن أمثاله الذين ما عرفوا معنى الإسلام الحقيقي الذي يعطي كل ذي حق حقه، والدليل على ذلك رفضهم لمبدأ الاستحقاق الانتخابي وسعيهم بكل الطرق الشرعية وغير الشرعية، الأخلاقية وغير الأخلاقية وصولاً إلى الخيانة والعمالة والارتواء تحت أقدام ساداتهم الأمريكيين للالتفاف حوله واستبداله بما يسمى - الاستحقاق الوطني الذي ليس له رصيد على أرض الواقع كالأستحقاق الانتخابي، وكذا عدم معرفة المدعو وحزبه لمعنى المدنية والتحضر والتقدم رغم أنه يحمل صفة دكتور!!

والسؤال الآخر الذي كان يجب طرحه على المدعو الهاشمي، هو: في حال فوز حزبيكم بالأغلبية في الانتخابات فهل سترضون بتشكيل حكومة وحدة وطنية كما تطالبون بها الآن؟! وهل ستعطون الحق للكتل البرلمانية الأخرى في التحدث وليس المطالبة بحقوقها وحقوق الجماهير التي تمثلها؟! حقيقتاً لست ادري أين كان الشعب العراقي الصابر عن هكذا قائد فذ!! بحيث يستطيع حل مشكلة الحكومة في أسبوع؟! ثم يتبعها بحل مشكلة البطالة في ستة أيام ثم بقية المشاكل في أقل من ذلك كونها أسهل بكثير من مشكلة تشكيل حكومة، بل إن مشكلة الإرهاب سيحلها بكلمة واحدة لا غير - يا للروعة -

لقد كان المثل أيها الشعب العراقي الذي يقضي بإعطاء العجيين لخبازه من أروع الأمثلة، ولا ادري لم لم تطبقوه في هذه المرحلة وتسلموا قيادكم لهذا خباز ماهر، والذي - كما اعتقد - لو أن الله أوكل إليه خلق السموات والأرض لقام بذلك في أربعة أيام وخمس ليال!! ليس كذلك يا - دكتور -

في لقاء تلفزيوني أجرته قناة العراقية الفضائية مع المدعو الدكتور طارق الهاشمي، الذي يرى نفسه القائد الضرورة الجديد لهذا البلد - بعد سيده ومولاه ومربيه صاحب الطريقة المثلى في قيادة الشعوب أبو عداي المقبور - كونه خير من يحمل ذات الصفات القيادية والأفكار الجهنمية في تسيير أمور البلد إضافة لما يتمتع به من دعم وقوة ورغبة لقتل المعارضين له ولسياساته في حال قيادته للبلد، فضلاً عن قدرته الخارقة في إقناع الآخرين وتظليلهم.

لقد ذكر المدعو في معرض إجابته عن أسباب تأخر تشكيل الحكومة، عدم رضاه عن جميع الأمور التي قامت وتقوم بها الحكومة وخاصة في الجانب الأمني!! وله الحق في ذلك ولا يلومه احد لأن الذي تضرر من جراء أعمال الحكومة في الجانب الأمني هم أتباعه من قتلة الشعب العراقي ومهجريه ومفجريه هو ومقدراته، ولا بد أن يؤدي مثل هذا الأمر إلى عدم رضاه بل وسخطه على الحكومة برمتها، وليس على شخص معين يحد ذاته.

ثم أردف إجابته تلك بإطلاقه قنبلة الكبرى، والتي كشف فيها عن قدرته الخارقة هو وحزبه على تشكيل الحكومة في حال تكليفه بها خلال أسبوع واحد!!، بدل هذا الانتظار الطويل الذي لا مبرر له، لأن - في رأيه - تشكيل الحكومة أمرهين جداً، ولا يستدعي كل تلك المفاوضات وكل ذلك التأخير، ولكن فات مقدم البرنامج أن يسأله: كيف لكم ذلك وسط كل هذه الاختلافات في الرؤى وفي المطالب، وتعدد التيارات والكتل البرلمانية الممثلة للشعب العراقي؟ وما هو الأسلوب الذي سيتبع في إرضاء الفرقاء السياسيين الموجودين في البرلمان؟ وكيف تتصرفون حيال الجهات المعارضة لكم؟ وغير ذلك من الأسئلة الخاصة بالمعارضة؟

إن الذي يعرف تاريخ المدعو والخلفية الثقافية التي يتمتع بها لن يقع في حيرة لمعرفة الجواب الحقيقي له وليس جوابه الإعلامي، بمعنى حقيقة ما سيفعله هو وحزبه من إجراءات ومقررات بذلك الشأن (تشكيل الحكومة) خاصة وإن الأمر غير بعيد، والأساليب التي كانت متبعة من قبلهم لم تبطل بعد؟ إضافة إلى أنهم لم ولن

الإيثارة السياسية

ولاء الصغار

يشكلوا هذه الحكومة وحدهم وكان بإمكانهم ذلك، وبالأمر القريب لم يكتبوا الدستور إلا بحضور جميع الجهات الممثلة للشعب العراقي، حتى من عارض الانتخابات وطلبوا منهم المشاركة ببناء العراق وصياغة الدستور، واليوم مطالبة جميع الجهات المشاركة في إنشاء حكومة وحدة وطنية.

لكن الغريب أننا نرى أن بعض تلك الجهات تضع الشروط لحضورها، رغم أنها تعلم أن ليس لها الحق بذلك، وتطالب بمستحقات ليست من حقها، وبعضها تعلن وبكل وقاحة أن شيعة العراق صفويون ويجب إخراجهم من العراق؟! والبعض الآخر يخرج شاهراً سيفه يطالب بقتل شيعة العراق، وهذا ما رأيناه ونراه واضحاً يومياً، بالإضافة إلى التهجير القسري التي تتبعه بعض الجماعات الإرهابية ضد شيعة العراق والكل يقف موقف المتفرج.

كل هذا وشخصيات هذه الطائفة ورموزها الدينية تطالب بالحدز والهدوء وضبط النفس، لا عن خوف بل لحقن دماء العراقيين وكذلك تدفع العملية السياسية، ولكن.. حذار من الهدوء الذي يسبق العاصفة التي ان هبت تكتسح كل من يعترض طريقها، وأشد في هذا الموضوع بمقولة أحد السياسيين العراقيين حين وصف الشيعة وقائمتهم الائتلاف العراقي الموحد بأنهم - العملاق الكبير والقوي الهادئ - والذي حذر بهذه المقولة جميع الجهات التي لا تحب لهذه الطائفة الخير وتحاول جرها إلى فتن طائفية.

حقاً إن هذه الطائفة قد استلهمت دروس أهل البيت عليهم السلام وطبقتها على أرض الواقع وليس على مستوى التنظير فقط، وهاهي تبرهن للعالم أنها خير مصداق في هذا الزمن للأية القرآنية (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون)، والطرف الآخر حتى الذئب أصبحت خيراً منه وأضحى ينطبق عليه قول الشاعر:

وليس الذئب يأكل لحم ذئب

ويأكل بعضنا بعضاً عياناً

لقد أثر اتباع أهل البيت عليهم السلام بأنفسهم وكما هو ديدنهم لأنهم خريجو مدرسة منهاجها الخلق الرفيع، أسستها ومعلمها الكبير رسول الله صلى الله عليه وآله الذي وصفه القرآن الكريم (وإنك لعلى خلق عظيم) .. مدرسة ملؤها العلم والفضيلة والسماحة والمروءة، جمعت بمناهجها كل صفات الخير ونبتت كل صفات الرذيلة والانحطاط، فتخرج منها جل عظماء التاريخ الذين خضعت لهم بحور العلم والمعرفة، وشهد لهم العدو والصديق.. إنها مدرسة بيت النبوة ومعدن الرسالة ومهبط الوحي.. إنها مدرسة الإمامة ابتداءً بالإمام علي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة الميامين من ذريته عليهم السلام والتي امتدت لتهب المجتمع علمها حتى تخرج منها الأبطال والأكفاء أمثال سلمان المحمدي وأبا ذر الغفاري وعمار بن ياسر والمقداد وغيرهم.

وآل بنا حسن الحال أن نتشرف بالانتماء لهذه المدرسة العظيمة ونستلهم من فضائلها الإيمانية وعلمها الزاخر، حيث تعلمنا منها ونحن في هذا الوقت كيف نعفو عن ظلمنا كما عفا رسول الله صلى الله عليه وآله عن رجال قريش وقال لهم اذهبوا فانتم الطلقاء، فلا يخفى ما فعله أتباع النظام البائد بهذه الطائفة من ظلم ويطش وتكليل إلا أننا عاملناهم مثلما تعامل صلى الله عليه وآله مع من ظلمه.

كما وتعلمنا من هذه المدرسة الحدز عند الفتنة التي يشنها أعداءنا لغرض حقن دماء المسلمين كما فعل الإمام علي عليه السلام عندما تكالب عليه الأعداء وسلبوا حقه في الخلافة وضربوا السيدة الزهراء سلام الله عليها واحرقوا باب دارها، و..و..و، ولم يكن سكوت الإمام علي عليه السلام عن خوف أو جبن بل كان لغرض حقن دماء المسلمين حفاظاً عليها من أن تراق، وكذلك الحفاظ على بيضة الإسلام.

واليوم برغم ما تتمتع به الغالبية الشيعية في العراق من القوة والكثرة العددية إلا أنهم لم يتعاملوا بهذه المعايير بل تعاملوا على إنهم يد تحاول أن تبني العراق رغم الاكتساح الذي حققوه في العملية الانتخابية، التي شهدها العراق بعد سقوط النظام البائد إلا أنهم لم

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة ١ ربيع الأول
١٤٢٧ هـ الموافق ٣١ آذار ٢٠٠٦ م من الصبح
الحسيني الشريف بإمامة سماحة السيد احمد
الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا

نداء الجمعة

أيها الأخوة الأعزاء أود أن أعرض بخدمتكم بعض الأمور:
الأمر الأول ما يتعلق بفاجعة سامراء المقدسة، يحق لنا أن نعرف هذه الفاجعة بأنها الجرح النازف الذي أدمانا وأقرح جفوننا ولا تزال مرارة المصائب وحرارة الفاجعة تملأ قلوبنا خصوصا في هذا الشهر شهر ربيع الأول حيث ذكرى استشهاد الامام العسكري عليه السلام في الثامن منه ولا زالت القلوب - قبل وبعد الفاجعة - تهفو الى زيارة الإمامين العسكريين سلام الله عليهما ولا نعلم الى أين ستنتهي الأمور لكننا نرجو من الله تعالى وكذلك نطالب المؤمنين بان يفرغوا الى الله تعالى في كشف هذه الغمة عن هذه الأمة.

وقد وردت بعض المعلومات التي نرجو أن لا تكون صحيحة ولا بد من تسليط الضوء على هذه المعلومة وان كان فيها شيء من التضخيم.
ملخص المعلومات أن هناك اتفاقيات مع بعض الشركات الأجنبية ولعلها الأمريكية على وجه التحديد، لرفع أنقاض المرقد الشريف التي سببها التدمير الذي حدث، وهذه المسألة فيها أثر من جهة تستدعي الرفض ومنها:

الجهة الأولى: أن في هذه المسألة إشارة ورسالة واضحة الى عجز الحكومة حتى عن هذا المقدار (إزالة الأنقاض)، ولو صدقت هذه الإشارة فإنها تعتبر استخفافا بكل العراقيين من خلال تخطيهم والاستعانة بالغير.

الجهة الثانية: إن هذا فيه تحد لمقدساتنا لأن قضية سامراء المقدسة ليست مسألة بنا، وانهد وليست مسألة أنقاض تحتاج الى رفع، إنما هي جريمة عاشوراء ثانية ولا تختلف عنها في شيء - كما ذكرت سابقا أن الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام هما المستهدفين في ذلك ولو تصورنا وجودهما حين في ذلك الوقت فبلا شك كانا سيقتلان - وهي عاشوراء لأنها كانت في الواقع تستهدف الامام الحسين عليه السلام بمعنى أننا نستهدف الحسين فان لم نستطع فأبناءه وعائلته، فان لم نستطع ذلك فلننتبهم رميما.

الجهة الثالثة: إن هذه المسألة فيها بعد تراثي وهنا تكمن خطورة الأمر، خاصة وان بعض المعلومات لا استطيع البوح بها، لكن الشيء المهم هو أنني أرجو من الأخوة المسؤولين أن يكشفوا عما يجري في سامراء المقدسة وان يترددوا بين الحين والآخر عليها لغرض الاطلاع عن كتب على مجريات الأمور، فمجرد تشكيل لجنة تتابع القضية لا يحسم الإشكال، بل يجب اطلاع الآخرين والناس على حقيقة ما يجري، واني قد تعرضت لذلك توجسا من هذا الفعل ولعله لا يكون صادقا وأتمنى ذلك.
الأمر الثاني:

للأسف الشديد أن يمر البلد الان بحالة من التهجير القسري، حيث تشير الإحصاءات الإعلامية الى أكثر من ٢٥ ألف فرد قد شردوا من مناطقهم، وهذا رقم كبير ولا يتناسب مع ما يراد من معنى العراق الجديد!!! علما أن سياسة التهجير هي سياسة صدامية قد مارسها النظام السابق في أكثر من مفصل ومدينة، وقد بدأت الكرة الان تعاد ثانية، وكلا لعجب من موقف بعض المسؤولين من مسألة التهجير.
إن سياسة التهجير والإبعاد لا يكفي فيها استقبال المبعدين -كدولة - وتهيئة المخيمات وتوفير الحصة التموينية -إن وفرناها لهم!!- وكأننا أمام فيضان أو غيره، إنما نحن أمام مؤامرة كبيرة ونوع من أنواع القسوة لا يمكن أن يكون بلا غطاء قانوني، وغض نظر من جهات أمريكية، وجهات في الدولة، منتفذة، فلا يمكن أن تكون هناك سياسة تهجير لعوائل ولدت في تلك المناطق، وهذه المسألة نريد علاجا لها وليس مجرد توفير بعض الخيام والمخيمات ثم نغض النظر عن المسبب لعملية التهجير.
يجب أن يستط كيان الدولة نضوذه على تلك الأماكن ويجب أن يشعر الناس بالأمان في ظل أي دولة من دول العالم وعلى الأخوة أن يقدروا المسؤولية الكبيرة التي يمرون بها وهي تحتاج منهم الى صدق

في القول والفعل واطمئنان لدى الناس لأن بسط الأمان للناس مهم جداً، وهي نعمة من الله تعالى بها على الإنسان، وعند فقدتها يستشعر الإنسان أهميتها، وعلينا أن لا نجعل الناس والجماهير والشعب تنظر الى هذه النعمة وتترحم لا سمح الله على أيام مضت وانقضت، وهذا فيه مؤشر لإعادة الأسلوب البعثي التكفيرى بطريقة أخرى، لذلك أرجو من الأخوة الأعزاء مسؤولين وغير مسؤولين، إعطاء هذه المسألة أهمية قصوى وعدم الاكتفاء بتوفير بعض الخدمات - إن وفرت - لهؤلاء المهجرين.



ثانياً: أطلب من الإخوة العزاء الذين

هجروا تسجيل أسماء الذين هجروهم لأن قانون مكافحة الإرهاب اذا لم يفعل الان فلا بد أن يفعل غداً إن شاء الله تعالى ومحكمة هؤلاء الصداميين التكفيريين اذا لم تتيسر الان فسوف تتيسر غداً إن شاء الله.

والمسألة الثالثة والتي طال الانتظار فيها هي مسألة تشكيل الحكومة، وكما نقرأ في الصحافة ونشاهد في الفضائيات من أحاديث للمسؤولين عن تجاوز الكثير من الصعاب وقرب تشكيل الحكومة... وما انتظار الشعب العراقي لتشكيل الحكومة إلا لسبب كونها تمثل طريقاً لرفع معاناة الشعب، وعندما نطالب بتعجيل تشكيل الحكومة فإننا لا نريد تشكيل حكومة هزيلة ضعيفة لا تقوى على أي شيء، بل يجب أن تكون قوية وحازمة وفاعلة ولها القدرة على تلبية احتياجات الجماهير، فإذا تصورنا - جديلاً - أن تشكيل الحكومة سيأخر الى وقت غير معلوم، فهل المطلوب من الشعب أن ينتظر الخدمات والأمن وتوفير فرص العمل له؟ وهل انعدم البديل في هذه الحالة لطرحه الى الشعب لحين تشكيل الحكومة؟ ومقابل استمرار مفاوضات الكتل البرلمانية اذا كان الهدف منها إنقاذ البلد من تلك الأزمات (ولكن ليس على حساب المواطن وخدماته الموجودة....

وأنا أقول وهذه دعوة لحل المشكلة :

إن وضع الدولة أمر كلنا نطالب به، والخطوات التي نخطوها في سبيل ذلك خطوات بطيئة وذلك لحسم بعض الأمور المهمة وهذا لا مانع منه، ولكن في مقابل ذلك يجب التوجه للشعب وإيجاد حالة من توفير الخدمات له لجعل عجلة الحياة تستمر في البلاد وفق صلاحيات مجالس المحافظات في الدستور، ولا يجب ترك الفراغ الحكومي مستمرا ولا نعلم الى أين سيستقر الأمر، ولذلك فمجالس المحافظات في عموم العراق يجب أن تراعى ويعطى لها صلاحيات في مجال الإعمار وغير ذلك، أما المحافظات الساخنة من الناحية الأمنية فتعطى لمجالسها صلاحيات بتوسيع الدائرة الأمنية التي تحتاجها ثم ترتب موضوع إعمارها، وهكذا تسير العمليتان بتواز- الإعمار وترتيب شكل الحكومة -.

نعم لا بد أن نختار حكومة قوية حازمة يشغل المواقع المهمة فيها أناس أكفاء وسلمنا أن هذا يحتاج بعض الوقت، ولكن يجب عدم ترك الجماهير مشرّبة الأعناق وتنتظر، والفرج يتأخر عنها، بل يجب أن نتعامل على أساس أن هناك جماهيراً بدأت تستشعر أنها بحاجة الى ظل دولة قوية تستظل تحته، فدعوتي هي انه لا بد من تشكيل الحكومة وبأسرع مدة ممكنة أولاً، وثانياً ملاحظة مقدار ما تؤديه من إنجازات للجماهير لا أن تتشكل كيفما اتفق!! ولو سلمنا أن المسائلتين الأولى والثانية لم تحصل فليس هناك مسوغ لترك الجماهير ترتقب بل لا بد من إيجاد حل فهناك مجالس محافظات مكتملة يجب أن نعطيها بعض الصلاحيات لتقديم الخدمات للجماهير وتوفير ما يمكن لها أن توفره، والبدء بالمشاريع التي سنبذوها بعد تشكيل الحكومة، أما أن يكون الكل في حالة انتظار فهذه مسألة غير متوازنة ومعادلة تحتاج الى إعادة نظر من الأخوة المسؤولين.

العمارة الثامنة.. التسقيف الآلي والطابق الثاني للصحن الحسيني المطهر

ولذا اعتقد أن مشروع بناء الطابق الثاني لـحجرات الصحن، ومشروع التسقيف الذي يعقبه، هو في الحقيقة مشروع متداخل ويكمل بعضه بعضاً، لأن المستوى الذي يجب فيه التسقيف هو نهاية الجدار الخارجي للصحن، أي أن تسقيف الطابق الثاني ينضم إلى تسقيف الصحن ليكون سقفاً واحداً، ولكن من حيث العناصر الإنشائية والتقسيمات المعمارية والزخرفة الخارجية يمكن أن يختلف عما هو عليه في الصحن الشريف، لذا يمكن اعتبارهما مشروعين منفصلين بعضهما عن بعض، وتجدر الإشارة هنا إلى تسجيل بعض النقاط الجوهرية والأساسية التي تتعلق بدراسة هذين المشروعين وتتميزهما وهي عبارة عن:

1- النسيج المعماري: النسيج المعماري في المباني الإسلامية وحتى المباني الأخرى جزء لا يتجزأ من التصميم والتوسعة والترميم، لذا يجب على المصمم المعماري أن يأخذ بنظر الاعتبار هذه الحقيقة وأن لا تكون تصاميمه بعيدة أو متقاطعة مع النسيج الموجود، وحتى المواد الأولية يجب أن تكون أما نفس المواد السابقة أو مماثلة لها قدر الإمكان، وأن يكون المهندس المعماري ملماً تماماً بتفاصيل الهندسة المعمارية الإسلامية، وبشيء من المعلومات الإسلامية الأصيلة، والأهداف المتوخاة من هذه المباني.

2- الهياكل الإنشائية: لما كنا نريد أن نضع طابقاً على طابق أو نبني قسماً إضافياً إلى أي مبنى قديم كانت عناصره الإنشائية على أصول تختلف مع الأصول والمباني الحديثة، لذا يجب على المصمم أن يكون ملماً بجميع أبعاد القوى والأحمال وتأثيراتها، وكيفية معالجتها حتى يتمكن أن يتبع نفس الأصول والدراسات والحسابات في القسم الجديد الذي يريد تصميمه أو العمل عليه، وإلا سوف يواجه مشاكل وأخطار ربما لا تكون هينة أو بسيطة.

3- الأوزان والأثقال: حينما نتكلم عن إضافة طابق أو تسقيف ساحة مفتوحة يجب أن نأخذ بنظر الاعتبار جميع العناصر والأقسام التي نحاول أن نحملها أثقال جديدة، سواء كانت في الأسس أو في الأعمدة أو الجدران أو السقوف القديمة، ولما كان هذا المشروع تسقيف ساحة مفتوحة بفتحات كبيرة جداً وإضافة طابق آخر إلى الطابق الأرضي (أي مضاعفة الأحمال) لذا يجب

بتوجيه من اللجنة العليا لإدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة التابعة للمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، تمت المباشرة بمشروع التسقيف المقترح للصحن الحسيني، لتتم إضافته إلى الحرم الحسيني المقدس، وبالتالي تهئية المكان اللائق لاستقبال سيل الزائرين الوافدين في الزيارات المخصوصة، الذين كان يضيق بهم المكان سابقاً. وتم التنسيق مع الخبير العراقي الشهير الدكتور محمد علي الشهرستاني لتنفيذ المشروع بعد أن وضع التصاميم، التي تتلاءم والنسيج المعماري للروضة الحسينية المقدسة، علماً إن الانتهاء من هذا المشروع الضخم سيؤرخ لمرحلة جديدة في الحرم الحسيني المطهر، حيث ستعتبر هذه التوسعة مشروعاً كبيراً يمكن اعتبارها المرحلة الثامنة في عمارة الروضة المقدسة بعد العمارة السابعة الموجودة حالياً والتي تم الانتهاء من تشييدها قبل ٦٦٠ سنة. علماً إن مشروع التسقيف هو المشروع المكمل لمشروع الطابق الثاني الذي سيضم متحف النقائس، ومركز الدراسات التابع للمكتبة ودار المخطوطات، والذي سيتولى رعاية البحوث وطباعتها ونشرها على نفقة الروضة المقدسة، كما سيضم الطابق أقساماً هندسية وإدارية وقاعات دراسية، وتسهيل الضوء على هذين المشروعين، التقينا الدكتور محمد علي الشهرستاني، في مكتبه في الصحن الحسيني الشريف، فأجاب مشكوراً عما طرحنا من أسئلة بشأن كل ما يتعلق بهذا المشروع:

هل من الممكن إعطائنا فكرة عن المشروعين؟

نظراً للحاجة المتزايدة إلى استحداث وتطوير مؤسسات وأجهزة الروضة الحسينية المباركة، من قبيل قاعات وأماكن متخصصة تعنى بالشؤون الثقافية والاجتماعية، تفضل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، مفاتحتي لتأمين هذه الأماكن الجديدة في الطابق الثاني من الروضة المباركة، وقد عملت دراسة أولية لهذا المشروع، ووضعت للمسات الأخيرة لها تماشياً مع النسيج المعماري للصحن الشريف، وقد سبق وأن عملت دراسة كاملة وأعدت بعض الخرائط المعمارية والإنشائية، لتسقيف الصحن الشريف واستبداله برواق واسع وكبير، يتمكن أن يسع لخمسة أضعاف أو أكثر من الوضع الفعلي الذي يسعه الحرم لاستقبال الزائرين، والتصاميم جاهزة وكاملة وهي في طريقها إلى الإنجاز.

بعض، ولكن يمكن في نفس الوقت فصل المشروعين بعضهما عن بعض ويمكن تنفيذ أحدهما أو تنفيذهما معا .

أما استمرارية الجدران الداخلية في الصحن وتغليفها بالقاشاني أو غيره، وكذلك التقسيمات الداخلية للصالات أو القاعات أو الأقسام التي سوف تبني على الحجرات وإكمال الأعمال المعمارية التكميلية داخلها، فإن جميع هذه الأمور متعلقة بمشروع بناء الطابق الثاني، ولكن السقف سوف يكون مشتركاً بين الصحن والطابق الثاني كما أسلفنا سابقاً .

سمعنا إن هناك قبأباً متحركة في المشروع الجديد؟

سنحاول إن شاء الله وضع ١٤ قبة بعدد المعصومين عليهم السلام وستكون متحركة بشكل كهربائي ويتم التحكم بها آلياً لفتحها عند الضرورة، وهو ما قصدناه بالأقسام المتحركة في الجواب السابق .

هل من الممكن إعطائنا فكرة عن التكاليف التقديرية للمشروعين؟

الدراسات الأولية لبناء الطابق الثاني في الصحن الشريف بما فيه الأعمال الداخلية وتغليف الجدران المواجهة إلى الصحن الشريف بالقاشاني الكربلائي تشير إلى مبلغ أولي يعادل ١,٣٠٠,٠٠٠ دولار أميركي حسب أسعار المواد الأولية الفعلية وأجرة العمالة الحاضرة .

أما الدراسات الأولية لتسقيف الصحن الشريف، ونصب القوائم الأربعة بما فيها أعمال الديكور وزخرفة السقف، والأعمال الميكانيكية والكهربائية للسقوف المتحركة تشير إلى مبلغ أولي يعادل ٩٠٠,٠٠٠ دولار أميركي، حسب أسعار المواد الأولية الفعلية وأجرة العمالة الحاضرة .

برأيكم ما هي مدة التنفيذ المفترضة؟
الزمن التخميني لتنفيذ المشروع الأول أي بناء الطابق الثاني من الصحن الشريف هو ما يقارب ١٨ شهر، والذي بوشرفي البدء به فعلاً في رجب عام ١٤٢٦ هـ، والزمن التخميني لتنفيذ المشروع الثاني وهو تسقيف الصحن الشريف يستغرق حوالي ستة وأحدة، وقد بدأ العمل به في شهر صفر ١٤٢٧ هـ بوضع الجسر الحديدي فوق جسر سقف الطابق الثاني الجديد من الجهة الشرقية للسور الشريف .

تحقيق: قسم النشر

التفكير في الاستفادة من مواد إنشائية مقاومة تماماً وخفيفة إلى حد الإمكان، ومتناسبة مع النسج المعماري المراد تنفيذه، ولا يجوز التفكير في هذه المواد الإنشائية المتداولة، كالطابوق والأسمنت والمواد الإنشائية الأخرى الثقيلة الوزن المعمول بها في الأعمال المتعارفه

ما هي التصاميم المقترحة؟

انطلاقاً من المقدمة التي أشرنا إليها آنفاً كانت دراساتنا لتسقيف الصحن الشريف بدون وضع أعمدة في داخل الصحن، وإبقاء هذه المساحات مترامية الأطراف لإعطاء الأبهة والسعة للزوار ولإقامة الصلاة أو مجالس الوعظ، لذا فكرنا ودرسنا كثيراً في المواد الإنشائية الخفيفة الوزن والمقاومة لتحمل الأثقال في الفتحات الكبيرة والقابلة لتغطيتها بمواد الزخرفة الإسلامية، فوقع اختيارنا على ألواح (الساندويچ بنل) بسماكة ١٠ سم والقادرة على منع انتقال الحرارة أكثر من ثلاثة أمتار سماكة من الطابوق، ومن حيث الوزن لا يزن المتر المربع منه أكثر من ١٥ كغم، ومن حيث التحمل والمقاومة يتمكن أن يتحمل ١٥٠ كغم لكل متر مربع من الأوزان الحية في فتحة تسع خمسة أمتار، ومن الممكن أن نضع عليها النقوش الإسلامية التشكيلية والكتائب القرآنية كما هي منقوشة في الجدران بحيث تتناسب تماماً مع النسج الإسلامي الفعلي .

توضع هذه اللوحات جنباً إلى جنب بدون أن يكون لها انعكاس ظاهري من داخل المبنى على جسور حديدية متينة وخفيفة في فتحات بين ١٨ إلى ٢٧ متر، ويمكن أن تكون في مواقع معينة بناءً على الطلب، وتوجد كذلك أقسام متحركة تفتح وتغلق كهربائياً عند الحاجة، ومن جوانب هذه الجسور شبابيك لإضاءة الرواق الجديد بنور الشمس، وفوق الجدران العلوية للحرم الفعلي شبابيك زجاجية يمكن من خلالها مشاهدة القبة المباركة من داخل الحرم الجديد .

هذه الجسور الحديدية من حيث الدراسات الإنشائية والفضية يستحسن أن تكون ممتدة من على الحائط الخارجي للحرم المبارك إلى الجدار الخارجي للصحن الشريف ومرتكزة على أعمدة تستقر على جدار الحجرات من داخل الصحن، وهذا يؤثر تأثيراً أساسياً من حيث المقاومة، وبالنسبة لتقليل وزن الجسر الحديدي إلى نسبة كبيرة، ومن هذا المنطلق نقول أن تسقيف الصحن وبناء الطابق الثاني فوق الحجرات مشروع واحد ومرتببط بعضه

ناجي الحرز

لا تدفنوا رأس الحسين

و مدى مصايك لم يزل مجهـــــــــــــــــولا
تتضب جراحك حرقةً و مسيـــــــــــــــــلا
ملقى و رأسك لم يزل محمـــــــــــــــــولا
بين المدائن بكــــــــــــــــرة و أصيــــــــــــــــلا

شبع الطغاة ضغاننا و نذـــــــــــــــــولا
خذلوا السماء و بدلوا تبديــــــــــــــــلا

أم ظل حقد (يزيد هـــــــــــــــــا) موصولا
خرج العراقيون منه فـــــــــــــــــولا
ليواجهوا التعذيب و التنكيــــــــــــــــلا
يتضورون شبيبةً و كهـــــــــــــــــولا
عقبى رضيعك قـــــــــــــــــلوا تقتيــــــــــــــــلا

خيماتهن إلى العراء فـــــــــــــــــولا
من نار من لا يهتدون سبيــــــــــــــــلا
بمحمد لم يرض عنه بديــــــــــــــــلا
و يؤولون خنوعهم تأويــــــــــــــــلا

خمر النساء لـــــــــــــــــا وقعت جديلا
ولكي تذود عن الفضيلة جيــــــــــــــــلا
صون الحرائر لا يخاف عدوــــــــــــــــلا
و يؤولون خنوعهم تأويــــــــــــــــلا

الأقصى ينن بأســــــــــــــــره مكبــــــــــــــــولا
صهيون تشرب من دماه ســــــــــــــــيولا
ليؤمنوا في أرضنا اسرانيــــــــــــــــلا
و يؤولون خنوعهم تأويــــــــــــــــلا

فطغي بكل بليــــــــــــــــة مرحــــــــــــــــولا
- في كل شبر - صارما مســــــــــــــــولا
ما عدن يملأن الفضاء صليــــــــــــــــلا
و تجرعوا بدل الصعود نــــــــــــــــزولا

للثوار ما بقي الزمان دليــــــــــــــــلا
ما زال عند غدوه مظــــــــــــــــلا
ولا

تعب القصيد تفجــــــــــــــــعا و عويــــــــــــــــلا
والناحون دموعهم نضبت وــــــــــــــــم
للآن جسمك يا حسين على الثرى
و نياقهم بالسبي ترقيــــــــــــــــل هــــــــــــــــزلا

الف و أربعمائة مرّت و مـــــــــــــــــا
فالأرض كل الأرض تشهد أنهــــــــــــــــم

فسئل العراق هل استراحت بعدة؟
فكما خرجت من المدينة خانفــــــــــــــــا
وكما حُصرت بكربلانك حوصروا
وكما ظمنت على الفرات فهاهم
و بسهم (حرملــــــــــــــــة) قوافل رضع

وكما فررن نساك لـــــــــــــــــا أحرقوا
فنساؤها منها فررن حواســــــــــــــــرا
شعب يباد لأنه متمســــــــــــــــك
و المسلمون يراوحون بذلــــــــــــــــهم

حتى أكفهم التي نزعوا بهـــــــــــــــــا
مُدت لتنزع عن نسانا سترهــــــــــــــــا
يا ليت شعري كيف يهتك مارق
و المسلمون يراوحون بذلــــــــــــــــهم

و يقيد أسرى الطف هذا المسجــــــــــــــــد
خمسون عاما يستغيث و مذبـــــــــــــــــا
و حماتها بالشرق عاثوا كلـــــــــــــــــه
و المسلمون يراوحون بذلــــــــــــــــهم

هو طفك الدامي تمادي و يـــــــــــــــــة
وسيوف من قـــــــــــــــــلوك تحـــــــــــــــــا تنك المدى
أما سيوفك يا حسين فقد غفــــــــــــــــت
و الناهضون على خطاك ترجلــــــــــــــــوا

لا تدفنوا رأس الحسين بين دعوه
لا تدفنوه فإن فيض دمانـــــــــــــــــه

لا تدفنوا رأس الحسين

التدخين

التغذية الصحيحة هي مفتاح الصحة.. والطعام ثقافة وسلوك حضاري.. والثابت علميا أن من يتناول غذاء سليما ومتكاملا لا يحتاج إلى الأدوية ولا التردد على عيادات الأطباء..

فلماذا لا نتعلم معا كيف وماذا نأكل. ليس بمقدور الغذاء أن يمنع الناس من التدخين أو يقيهم من كل مضاره لكن التغذية الصحية قد تقوي الجسم من بعض آثاره الضارة.

وتشير المعلومات عن دخان التبغ أنه يحتوي على آلاف من المكونات الكيميائية والمركب الذي يعتقد أنه المسبب عن إدمان التدخين هو النيكوتين فهو يعمل كمنبه للجهاز العصبي المركزي وعندما يتم تناوله يزيد إنتاج الأدرينالين فيرفع ضغط الدم ويزداد معدل دقات القلب ويؤثر أيضا على جميع عمليات التمثيل الغذائي ودرجة التوتر ومستوى بعض الهرمونات.

والتعود على تأثير النيكوتين يكون بسرعة جدا ولكن إذا علمنا أن هذا الإدمان يمكن التغلب عليه وأن الفوائد الصحية تبدأ تقريبا في الحال فبمجرد مرور ٢٤ ساعة على آخر سيجارة دخنتها فإن ضغط دمك ومعدل النبض يجب أن يعود طبيعيا وفي خلال أسبوع خطر التوبة القلبية يبدأ في التناقص وإحساس الشم والتذوق يتحسن عندك ويصبح التنفس أسهل وبعد عشر سنوات يقل خطر الإصابة بسرطان المثانة إلى أن تصبح نسبته مماثلة لتلك الموجودة عند غير المدخنين كذلك خطر الإصابة بسرطانات الرئة و الحنجرة والفم.

أوائل

أول ما خلق الله.. القلم.

أول من تكلم العربية.. سيدنا إسماعيل عليه السلام.

أول من صنع الصابون.. سيدنا سليمان عليه السلام.

أول من قال أما بعد.. سيدنا داوود عليه السلام.

أول حضارة في التاريخ قامت في العراق.

أول من وضع النقاط على الحروف.. الأسود الدؤلي.

أول من عقد المعاهدات في التاريخ.. هم المصريون القدماء وكانت مع الحيثيين والفينيقيين.

أول مدينة ضربت من الجوبال قنابل... هي البندقية حينما قصفها النمساويون.

أول طابع بريدي.. صدر في انكلترا في عهد الملكة فيكتوريا.

أول من استخدم خاتم الخطبة.. هم الرومان وكان في البداية من الحديد.

أول متحف بالعالم... هو متحف الإسكندرية الذي أنشاه بطليموس ٢٨٠ ق.م وكان يحتوي على نماذج للآلات الصناعية والجراحية وقد تحول بعد ذلك إلى مدرسة أو جامعة يونانية.

مشروع التوثيق الحسيني

الى كافة الأخوة الحسينيين ...

هذا نداء للجميع بالمشاركة في توثيق التاريخ الجهادي لأتباع أهل البيت عليهم السلام، من خلال كتابة وتوثيق القصص والحوادث المرتبطة بمسألة الولاء الحسيني، سواء على الصعيد إقامة المجالس الحسينية أو التأليف (شعرا ونثرا) في حق الإمام الحسين عليه السلام أو المسير نحو كربلاء المقدسة أو باقامة الموائد الحسينية ونحو ذلك مما كان وما زال يعرض الموالين لهذا النهج الحسيني الى المخاطر العديدة ...

والهدف من هذه الخطوة هو جمع هذا التراث الحسيني في اصدار خاص ينشر بهدف التعريف بجهادهم وصبرهم وتحديدهم للظالمين في كل زمان ومكان ...

لذا نهيب بالجميع المساهمة في هذا المشروع .. Annashr@hotmail.com

- يتم استقبال المشاركات في قسم النشر للجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة.

- يمكن ارسال المشاركات بالبريد الإلكتروني للقسم

- الرجاء كتابة (مشروع التوثيق الحسيني) على المشاركات ليتسنى فرزها عن بقية المشاركات.

يمكنكم متابعة البث المباشر من الروضة الحسينية المطهرة وذلك من خلال موقعها:

www.imamhussain.org

البريد الإلكتروني الخاص بالروضة المطهرة

info@imamhussain.org

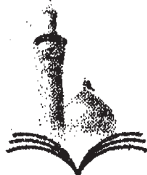
قسم النشر

اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

هاتف: 325194

Www.non4u.al7ussain.com

Annashr@hotmail.com



الأحرار..

نداء الجمعة..

واصدارات اخرى..